

Distr.: General
7 September 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى تقريرتي الخاص الثالث بشأن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية المؤرخ ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (S/2004/650)، الذي نظر فيه مجلس الأمن خلال مشاوراته غير الرسمية في ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤. ويسرني أن أشير إلى أن أعضاء المجلس قد شاطروني عموماً تحليلي للحالة السياسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدركون الحاجة إلى تعزيز مشاركة الأمم المتحدة في عملية السلام في البلد.

وكما يدرك أعضاء مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات، يساورني قلق بالغ إزاء البيئة الأمنية غير المستقرة السائدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أعقاب الأزمة التي تفجرت في بوكافو في شهر أيار/مايو - حزيران/يونيه وبجزة اللاجئين في البلنيومولينج في الكونغو التي ارتكبت في ١٣ آب/أغسطس.

وبسبب تسارع الأحداث، فإن إمكانية ازدياد تدهور الوضع ليس مستبعداً. وريثما يتخذ مجلس الأمن قراراً بشأن التوصيات الواردة في تقريرتي الخاص الثالث، أود أن أقترح أن ينظر المجلس في اتخاذ قرار عاجل بشأن نشر تعزيزات طارئة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وستتألف هذه التعزيزات من كتيبي مشاة إضافيتين وأربع طائرات هليكوبتر قتالية. وأرى أن قيام المجلس باتخاذ إجراء سريع في هذا المجال من شأنه أن يساعد في إظهار التزامه المتواصل بعملية السلم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن شأن هذه التعزيزات أيضاً أن تزود بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالقدرة اللازمة للتصدي للشواغل الأمنية الفورية.

إلا أن هذه الأصول الإضافية لا يمكن أن تفي بمتطلبات تعزيز بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملاً بالخطة الواردة في تقريرتي الخاص الثالث.



لذلك أود أن أؤكد أن النشر المؤقت المقترح ينبغي ألا يمس النظر في تمديد البعثة في المستقبل من قبل المجلس. وإني لا أزال أرى أن هذا التمديد هو أفضل وسيلة لدعم عملية السلم في جمهورية الكونغو الديمقراطية ، وخاصة وهي تدخل فترة الانتخابات الهامة، وتعزيز استقرار المنطقة ككل.

وسأكون ممتنا لو عملتم على توجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن لهذا الطلب.

(توقيع) كوفي ع. عنان